

## تاج العروس من جواهر القاموس

والقِطْعَةُ منه زَيْرَةٌ بهاءٍ والجمع أَرْوَارٌ . والزَّرِيرُ : الدَّيْنُ والجمع  
أَرْوَارٌ أعجميٌّ أو الزَّرِيرُ : الحُبُّ الذي يُعْمَلُ فيه الماءُ بلُغَةِ العِراقِ . وفي  
حديث الشافعيّ B " كُنْتُ أَكْتُبُ العِلْمَ وألُفِّقُه في زَيْرٍ لَنَا " . والزَّرِيرُ :  
العَادَةُ أَنْشَدَ يُونُسُ : .  
تَقُولُ الحارثيَّةُ أمُّ عَمْرٍو ... أَهَذَا زَيْرُهُ أَبَدًا وزَيْرِي قَالَ : مَعْنَاهُ أَهَذَا  
دَأْبُهُ أَبَدًا ودَأْبِي . والزَّرِيرُ : رَجُلٌ يُحِبُّ مُحَادَثَةَ النِّسَاءِ وَيُحِبُّ  
مُجَالَسَتَهُنَّ وَمُخَالَطَتَهُنَّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ زَيْرَاتِهِ لَهُنَّ . ويحب  
الثاني مُسْتَدْرِكٌ . وقيل الزَّرِيرُ : المُخَالَطُ لَهُنَّ في الباطلِ وقيل : هو الذي  
يُخَالَطُهُنَّ وَيُرِيدُ حَدِيثَهُنَّ . بغيرِ شَرٍّ أو به . وأصلُّه الواو وجعله شيخُ  
الإسلام زكريّا في حواشيه على البيضاويّ مهموزاً وهو خلافُ ما عليه أئمّةُ اللُّغَةِ .  
وفي الحديث : " لا يَزَالُ أَحَدُكُمْ كاسِراً وَسَادَه يَتَّكِيُّ عَلَيْهِ وَيَأْخُذُ فِي  
الحديثِ فِعْلُ الزَّرِيرِ " . ج أَرْوَارٌ وزَيْرَةٌ وَأَرْوَارُ الأَخِيرَةَ من بابِ عِيدِ  
وأَعْيَادٍ . وهي زَيْرٌ أيضاً . تَقُولُ : امرأَةٌ زَيْرٌ رَجَالٍ . قاله الكِسائيُّ وهو  
قَلِيلٌ أو خاصٌّ بهم أي بالرَّجَالِ ولا يُوصَفُ به المُؤَنَّثُ قاله بَعْضُهُم وهو الأكثرُ .  
ويأتي في الميم أنَّ التي تُحِبُّ مُحَادَثَةَ الرِّجَالِ يقال لها : مَرِيْمٌ . قال  
رُؤبة : .  
" قُلْتُ لَزَيْرٍ لِمَ تَصِلُهُ مَرِيْمُهُ° والزَّرِيرُ : الدَّقِيقُ من الأوتارِ أو أَحَدُهَا  
وأحَدُكَمُهَا فَتَلًا . وزَيْرُ المِرْهَرِ مُشْتَقٌّ منه . والزَّرِيرَةُ بهاءٍ : هَيْئَةٌ  
الزَّرِيرَةِ . يقال : فُلانٌ حَسَنُ الزَّرِيرَةِ . والزَّرِيرُ كَسَيْدٍ هكذا في  
النُّسخِ والصُّوابُ ككَتَفٍ كما ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ : الغَضْبَانُ المُقَطَّعُ  
لصاحبه عن ابن الأعرابيِّ . قال الأزهريُّ . أُرِيَ أصْلَهُ الهَمْزَ من زَيْرِ الأَسَدِ  
فخَفَّفَ . وزُورَةٌ بالصُّمِّ وَيُفْتَحُ : ع قُرْبُ الكُوفَةِ . والزُّورَةُ بالفَتْحِ :  
البُعْدُ وهو من الأزورِ قال الشاعر : .  
" وماءٍ وَرَدْتُ عَلَى زُورَةٍ أَي عَلَى بُعْدٍ . والزُّورَةُ : الناقَةُ التي تَنْظُرُ  
بمؤخِرِ عَيْنِهَا لِشِدَّتِهَا وحِدَّتِهَا قال صَخْرُ الغَيِّ : .  
وماءٍ وَرَدْتُ عَلَى زُورَةٍ ... كَمَا شِئِيَ السَّبِيحَتِي يَرَّاحُ الشَّفِيفَا هَكَذَا  
فَسَّرَهُ أبو عَمْرٍو . ويروى : زُورَةٌ بالصُّمِّ والأوَّلُ أَعْرَفُ . ويومُ الزُّورِ

كزُبَيْدٍ : م أَي معروف وكذا يوم الزُّوْ وَيُرْيَنُ . وأزاره : حَمَلَهُ على الزُّيَارَةِ  
 وَأَزَرَتْهُ غَيْرِي . وزَوَّيْرًا تَزْوِيرًا : زَيَّنَ الكَذِبَ وكَلَامُ مُزَوَّرٍ :  
 مُمَوَّهٌ بالكَذِبِ . ومن المَجَازِ : زَوَّيْرُ الشَّيْءِ : حَسَنُهُ وقَوَّيْمُهُ . وأزالَ  
 زَوَّرَهُ : اعوجَّجته . وكَلَامُ مُزَوَّرٍ أَي مُحَسَّنٌ . وقيل : هو المُثَقَّفُ قَبْلَ  
 أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ ومنه قَوْلُ عُمَرَ B : " ما زَوَّيْرٌ كَلَامًا لأقُولُهُ إلا سَبَقَنِي  
 بِهِ أبو بَكْرٍ " . أَي هَيَّأَتْ وَأَصْلَحَتْ . والتَّزْوِيرُ : إِصْلَاحُ الشَّيْءِ . وسُمِعَ  
 ابنُ الأَعرابيِّ يَقولُ : كَلِّمُ إِصْلَاحًا من خَيْرٍ أو شَرٍّ فهو تَزْوِيرٌ . وقال أبو  
 زَيْدٍ : التَّزْوِيرُ : التَّزْوِيْقُ والتَّحْسِينُ . وقال الأَصمَعِيُّ : التَّزْوِيرُ :  
 تَهْيِئَةُ الكَلَامِ وتَقْدِيرُهُ والإِنْسَانُ يُزَوَّرُ كَلَامًا وهو أَنْ يُقَوِّمَهُ  
 وَيُتَقِنَهُ قَبْلَ أَنْ يُتَكَلَّمُ بِهِ . وزَوَّيْرُ الزُّبَيْرِ تَزْوِيرًا : أَكْرَمَهُ قال  
 أَبوزَيْدٍ : زَوَّيْرُوا فُلانًا أَي اذْهَبُوا لَهُ وَأَكْرَمُوهُ . والتَّزْوِيرُ : أَنْ  
 يُكْرِمَ المَزْوُورُ زَائِرَهُ . زَوَّيْرُ الشَّهَادَةِ : أَبْطَلَهَا وهو راجعٌ إلى تفسير  
 قولِ القَتِّالِ : .

وَزَحْنُ أُناسٍ عُوْدُنا عُوْدُ نَبِيعَةٍ . . . صَلَّيْبُ وفِينا قَسْوَةٌ لا تُزَوَّرُ